

مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى

قوله صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس إن على أهل كل بيت في كل عام أضيحة وعتيرة فقد ضعفه أصحاب الحديث ثم يحمل على تأكيد الاستحباب جمعا بين الأخبار كحديث غسل الجمعة واجب على كل محتلم وحديث من أكل من هذه الشجرة فلا يقربن مصلانا وقال الشيخ تقي الدين الأضحى من النفقة بالمعروف فتضحى المرأة من مال زوجها عن أهل البيت بلا إذنه عند غيبته أو امتناعه كالنفقة عليهم وقال أيضا و يضحى مدين لم يطالبه رب الدين انتهى ولعل المراد إذا لم يضر به ويتجه ويقتصر مدين ضحى على أدون و مجزء فلا يتغالى في ثمنها لئلا يضر بغريمه لحديث لا ضرر ولا ضرار وهو متجه وكذا ولي يتيم ضحى عنه فيقتصر على أدون مجزء حيث كانت من مال اليتيم وكره تركها أي التضحية لقادر عليها لحديث أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان له سعة ولم يضح فلا يقربن مصلانا و التضحية عن ميت أفضل منها عن حي لعجزه واحتياجه للثواب ويعمل بها أي الأضحى عن ميت ك أضحى عن حي من أكل وصدقة وهدية وتجب التضحية بنذر لحديث من نذر أن يطيع الله فليطعه وكانت التضحية واجبة على النبي صلى الله عليه وسلم كالوتر وقيام الليل للخبر وذبحها